Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عبارات سباب متدنيه. وقبل أن تصل يده إلى وجه الحكم المسكين، استطاع أحد الإداريين الإمساك به وتطويق يديه، لكن الحكم لم يرض بذلك؛ فأخرج كارتا أحمر من جيبه، ورفعه عاليا، وأخذ يشير إلى الظهير الأيسر الذى أخذ هو الآخر، يحاول الهروب من قبضة الإدارى ليعتدى على الحكم.

الآن خسر الفريق ضربة الجزاء، وخروج أحد اللاعبين.

أخذ لاعبو الفريق الأزرق يهددون بالانسحاب، لكن الحكم لم يعبأ، وظل واقفا عند نقطة الجزاء ناظراً إلى ساعته، بما يعنى أحد أمرين: إنه يحتسب الوقت الضائع، أو أنه بعد مضى وقت معين سوف ينهى المباراة لصالح الفريق الآخر.

وعندما فقد لاعبو الفريق الأزرق الأمل فى تغيير موقف الحكم.. أخذ العقلاء منهم يدفعون زملاءهم بعيدا عن الحكم، وكذلك فعل إداريو الفريق..

وبدأ البساط الأخضر يخلو من الدخلاء ووقف حارس المرمى فى مرماه.. وظل مهاجم الفريق الأصفر يعدل الكرة ثم قذفها بقوة داخل المرمى وفى زاوية غير التى وقف فيها الحارس؛ إمعانا فى إذلاله.. وأصفر الملعب: الأعلام ارتفعت إلى أعلى، والأصوات أيضا.. (صلوا ع النبى).. (صلوا ع النبى) وعلى الجانب الآخر كان مشجعو الفريق الأزرق يصيحون فى غضب شديد.. «حكم يا...» وبالصدفة فقد كانت هذه الهتافات البذيئة ضد الحكم بالقرب من مذيع التليفزيون، الذى أخذ يجفف عرقه، وهو لا يدرى ماذا يفعل؟. فالمباراة هامة، وملايين البشر يجلسون أمام شاشات التليفزيون، بينهم: أنسات، وسيدات، وأطفال.

إن هذه الهتافات ضد الحكم أكثرها تهذيباً يخدش حياء هؤلاء..

استنجد المذيع بمهندس الصوت لخفض الصوت، لكن المشكلة أن خفض صوت الجمهور يعنى: اختفاء صوت المذيع، وهو التصرف الوحيد المتاح الذى استخدمه مهندس الصوت ـ لعدة دقائق.

لقد ألهب الهدف حماس الجمهور وزاد من نبرة التعصب، خاصة بعد أن أحضر الحارس الهمام الكرة من داخل مرماه، وقذف بها فى مدرجاتى، وظل يلوح بيديه ولايزال السباب بأقبح الألفاظ ينطلق تجاه الحكم، الذى وقف فى منتصف الملعب ينتظر وصول الكرة من المدرجات؛ حتى يبدأ اللعب.

فجأة.. تسلل شابان موتوران من المدرجات واستطاعا الدخول إلى البساط